المبحث الأول

دراسة السند لغةً واصطلاحاً

قبل أن أتحدث على الإسناد العالي ، أحببت أن أعرف السند لغةً واصطلاحاً .

**ويراد به في اللغة عدة معانٍ منها :**

1. هو ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادي ([[1]](#footnote-2)).

أو هو ما قابلك من الجبل ، وعلا من السفح ([[2]](#footnote-3)).

1. السند بمعنى المعتمد ، لأن الحديث كأنما اعتمد عليه ، وقال أهل اللغة : كل شيء أسندت إليه شيئاً فهو مسند ، وما يستند إليه يسمى مسنداً ، وجمعه المسانيد ، وفلان مسند أي معتمد ([[3]](#footnote-4)).
2. ويأتي الفعل سند بمعنى صعد أو رقى ، كما يقال : وكان فلان في مشربه([[4]](#footnote-5)) ، فأسندت إليه أي صعدت ([[5]](#footnote-6)).

وقال ابن الأثير : ( ومنه حديث عبد الله بن أنيس([[6]](#footnote-7))، ثم أسندوا إليه في مشربه أي صعدوا ، وقد تكرر في الحديث ) ، وهو مجاز ، ويقال : أسند في الحبل سن ، وأسند : رقى ([[7]](#footnote-8)).

وأما جمع ( سند ) ، فلفظ سند يجمع على إسناد ، على وزن أوتاد ، وقد ورد هذا في جمهرة اللغة ([[8]](#footnote-9))، وتهذيب اللغة ([[9]](#footnote-10))، والنهاية ، لابن الأثير ([[10]](#footnote-11)).

**أما السند اصطلاحاً :** فهو سلسلة الرواة الذين نقلوا لنا متن الحديث من مصدره الأول ، أي عن رسول الله أو عمن دونه من صحابي أو تابعي ([[11]](#footnote-12)).

وقد عرفوه أيضاً : طريق متن الحديث ([[12]](#footnote-13))، وقد سمي سنداً لاعتماد الحفاظ عليه في الحكم بصحة الحديث أو ضعفه ، أخذاً من معنى ( السند ) لغةً .

ويبدو أن هذا التعريف أنسب من التعريف الأول للسند ، لوضوح ألفاظه ، ولعمق دلالتها على المراد منها ، إذ يفهم من ألفاظه بأن السند عبارة عن رواة الحديث أنفسهم .

وان أرجح تعريف للسند هو : ( الرواة الموصلون للمتن ) ([[13]](#footnote-14)).

أما الإسناد : ( هو رفع الحديث إلى قائله ) ([[14]](#footnote-15)).

وقال العلماء : الإسناد هو مصدر من قولك أسندت الحديث إلى قائله ، إذا رفعت إليه بذكر ناقله ، ومن العلماء من يجعل السند والإسناد لشيء واحد أو بمعنى واحد ، قال ابن جماعة : ( المحدثون يستعملون السند والإسناد لشيء واحد ) ([[15]](#footnote-16)).

وهل ثمة فرق بين السند والإسناد ، للمحدثين في ذلك لهم ثلاثة أراء وهي:

1. إن السند مقارب للإسناد في معنى اعتماد الحفاظ عليهما في صحة الحديث وضعفه ، وقد قال الطيبي إلى هذا الرأي ([[16]](#footnote-17)).

ويعرف السند حسب هذا الرأي بأنه الإخبار عن طريق المتن ، ويعرف الإسناد حسب هذا الرأي بأنه : رفع الحديث إلى قائله ، وقد قيل أن السند والإسناد قد عرفا كذلك بناء على اختلاف واقع بينهما ، والظاهر أن مؤداهما واحد ([[17]](#footnote-18)).

1. إن السند مرادف للإسناد .

ونقل ابن جماعة هذا الرأي عن جمهور المحدثين ، كما يفهم من قوله( المحدثون يستعملون السند والإسناد لشيء واحد ) ([[18]](#footnote-19)) ، وذلك إذا عرف كل من السند والإسناد بأنهما : ( الإخبار عن طريق المتن ) ([[19]](#footnote-20)).

وأشار السيوطي في الفتية ، إلى هذا الرأي ، فقال : والسند الإخبار عن طريق المتن ، كالإسناد لدى فريق ([[20]](#footnote-21)).

كما أشار الفصيح الهروي ، إلى هذا الرأي بقوله : ( وبعضهم يستعملونها " يعني السند والإسناد " بمعنى واحد ، وهو حكاية طريق المتن مطلقاً ) ([[21]](#footnote-22)).

1. إنهما متغايران ، وممن قال بهذا الرأي الحافظ السخاوي ، إذ قال عند تعريفه للإسناد ( هو كما قال ابن حجر في شرح النخبة : الطريق الموصلة إلى المتن ، مع قوله في موضوع آخر منه : إنه حكاية طريق المتن ، وهو أشبه ) ([[22]](#footnote-23)).

المبحث الثاني

الإسناد كونه خصيصة من خصائص أمة محمد

الإسناد خصيصة من خصائص هذه الأمة الفاضلة ، لم يؤتها أحد من الأمم قبلها وهو من الدين بموقع عظيم ([[23]](#footnote-24)).

قال ابن حزم : نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي مع الاتصال ، خص الله به المسلمين دون سائر الملل ([[24]](#footnote-25)).

وقال محمد بن حاتم بن المظفر : إن الله تعالى قد أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد ، وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد موصول([[25]](#footnote-26)).

وقال ابن تيمية : علم الإسناد والرواية مما خص الله به أمة محمد وجعله سلماً إلى الدراية فأهل الكتاب لا إسناد لهم يأثرون به المنقولات ([[26]](#footnote-27)).

والإسناد مطلوب في الدين ، رغبت إليه أئمة الشرع المتين ، وجعلوه من خصائص أمة المرسلين .

قال عبد الله بن المبارك : الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء ، وعنه (رحمه الله) مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد ، كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم ([[27]](#footnote-28)).

وقال سفيان الثوري : الإسناد سلاح المؤمن ، فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيءٍ يقاتل ([[28]](#footnote-29)).

وقال الشافعي (رحمه الله) : مثل الذي يطلب الحديث بلا إسناد كمثل حاطب ليل . وقال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي : لم يكن في أمة محمد من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة ([[29]](#footnote-30)).

وهكذا فإن الإسناد خصيصة من خصائص هذه الأمة ، وسنة بالغة من السنن المؤكدة ، وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد موصول ، إنما هو صحف في أيديهم ، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم ([[30]](#footnote-31)).

وقال عبد الله بن المبارك : من أفضل ما تشخص به منزلة الإسناد في الدين وأبلغه ([[31]](#footnote-32)).

وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري بعد ذكره كلمة عبد الله بن المبارك ، الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء ، قال أبو عبد الله : فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له ، وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الأرض والإسلام ، وتمكن أهل الإلحاد والبدع منه بوضع الأحاديث ، وقلب الأسانيد ، فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الإسناد فيها كانت بتراً ([[32]](#footnote-33)).

المبحث الثالث

ويتضمن :

المطلب الأول : ويتضمن تعريف العلو لغةً واصطلاحاً .

المطلب الثاني : أقسام الإسناد العالي :

المطلب الأول

تعريف العلو لغةً واصطلاحاً

**العلو في اللغة :**

الارتقاء ، وعلة كل شيء ، وعلوه : أرفعه ، ويقال : علا فلان الجبل إذا رقيه ، يعلو علواً ([[33]](#footnote-34)).

أما اصطلاحاً : فهو رواية الحديث بعدد قليل من رجال السند بالنسبة إلى أي عدد أخر يرد به ذلك الحديث بعينه بعدد كثير ([[34]](#footnote-35)).

( فإن قل عدده ـ أي عدد رجال السند ) ، يعني بالنسبة إلى عدد سند آخر، ( فأما أن ينتهي ـ أي السند القليل العدد ) إلى النبي بذلك العدد متعلق به : ينتهي ( القليل بالنسبة ) متعلق بالقليل ، ( إلى سند آخر يرد به ) ، أي يجيء بسند آخر، ( ذلك الحديث بعينه بعدد كثير ) ([[35]](#footnote-36)) ، ( أو ينتهي ) ، أي ذلك السند إلى إمام من أئمة الحديث ، أي سواء يكون من أئمة الفقه وغيره أم لا ، وسواء يكون تابعياً أم دونه ، كما يعلم من التمثيل الآتي ، وأما إذا هل يشمل الصحابي أم لا ، ففيه تردد .

( ذي صفة عليه ) كالحفظ ، والدقة ، والضبط ، والتصنيف وغير ذلك من الصفات المقتضية للترجيح كشعبة ومالك والثوري والشافعي والبخاري ومسلم ونحوهم ([[36]](#footnote-37)) .

ويتعين وجود الصحة في الإسناد حتى يستقيم العلو ، وإلا فإن صورة العلو موجودة فيه مع عدم الانتفاع من الحديث .

قال السيوطي : ( إذا كان العلو مع ضعف فلا التفات إلى هذا العلو ، وخاصة إذا كان فيه بعض الكذابين المتأخرين ممن ادعوا سماعاً من الصحابة كابن هدبة وخراش ونعيم بن سالم ، ويعلى بن الأشدق ، وأبي الدنيا الأشج ، ثم نقل عن الذهبي قوله : متى رأيت المحدث يفرج بعوالي هؤلاء فاعلم أنه عامي يعدّها ([[37]](#footnote-38)) .

قال الشيخ زكريا : ( لكن فيه نظر ، لجواز أن يكون إنما جاءه وسأله ، إنه لم يصدق رسوله أو لأنه أراد الاستثبات لا العلو ) ([[38]](#footnote-39)) . وقال ابن حنبل : ( طلب الإسناد سنة عمن سلف ) ([[39]](#footnote-40)).

المطلب الثاني

أقسام الإسناد العالي

**ينقسم الإسناد العالي إلى :**

1. العلو المطلق : ( وهو ما ينتهي إلى النبي ، أي على النهج المذكور والوصف المسطور ، لا بالنسبة إلى شخص من رجال السند دون شخص، وأن كان أصل النسبة إلى رسول الله موجودة ، فإن أتفق أن يكون سنده صحيحاً كان الغاية القصوى ، وإلا فصورة العلو فيه موجودة ما لم يكن موضوعاً فهو كالعدم ) ([[40]](#footnote-41)).
2. العلو النسبي : وهو ما يقل العدد فيه إلى ذلك الإمام إلى منتهاه كثيراً ، والعلو النسبي ، بكسر النون وسكون السين ، نسبة إلى النسبة سمي به لكونه بالنسبة إلى شخص من رجال السند دون شخص .

وقد عظمت نسبة المتأخرين فيه ، حتى غلب ذلك على كثير منهم بحيث أهملوا الاشتغال بما هو أهم منه ، وإنما كان العلو مرغوباً فيه ، لكونه أقرب إلى الصحة وقلة الخطأ ، لأنه من راوٍ من رجال الإسناد إلا والخطأ جائز عليه ، فكلما كثرت الوسائط وطال السند ، وكثرت مظان التجويز ، وكلما قلت([[41]](#footnote-42)).

ثم أن العلو المطلوب في رواية الحديث على خمسة أقسام :

أولها : القرب من رسول الله بإسناد نظيف غير ضعيف ، وذلك من أجل أنواع العلو ، وقد روي عن محمد بن مسلم الطوسي الزاهد العالم أنه قال : قرب الإسناد هو إلى الله عز وجل ، وهذا كمال قال ، لأن قرب الإسناد قرب إلى رسول الله ، والقرب إليه قرب إلى الله عز وجل ([[42]](#footnote-43)).

ثانياً : وهو الذي ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ القرب من إمام من أئمة الحديث، وإن كثر العدد من ذلك الإمام إلى رسول الله ، فإذا وجد ذلك في إسناد وصف بالعلو نظراً إلى قربه من ذلك الإمام ، وإن لم يكن عالياً بالنسبة إلى رسول الله وكلام الحاكم يوهم أن القرب من رسول الله لا يعد من العلو المطلوب أصلاً([[43]](#footnote-44)).

وهذا غلط من قائله ، لأن القرب منه بإسناد نظيف غير ضعيف أولى بذلك ، ولا ينازع في هذا من له مسكة من معرفة ، وكأن الحاكم أراد بكلامه ذلك إثبات العلو للإسناد بقربه من أمام ، وإن لم يكن فريداً إلى رسول الله والإنكار على من يراعي في ذلك مجرد قرب الإسناد إلى رسول الله وإن كان إسناداً ضعيفاً ، ولهذا مثل ذلك بحديث أبي هدرة ودينار والاشج وأشباههم والله أعلم([[44]](#footnote-45)).

ثالثاً : العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين أو أحدهما أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة ، وذلك ما اشتهر آخراً من الموافقات والإبدال والمساواة والمصالحة .

وقد كثر اعتناء المحدثين بهذا النوع ، وممن وجدت هذا النوع في كلامه أبو بكر الخطيب الحافظ وبعض شيوخه وأبو نصر بن ماكولا وأبو عبد الله الحميدي وغيرهم من طبقتهم وممن جاء بعدهم ([[45]](#footnote-46)).

وجعلوه أنواعاً أربعة :

1. الموافقة : ( وهي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين ) ، أي مصنفي الكتب الستة أو غيرهم ( من غير طريقة ) ، أي الطريق التي تصل إلى ذلك المصنف المعين .

مثاله : ( روى البخاري عن قتيبة بن مالك حديثاً ، فلو رويناه عن طريقه كان بيننا وبين قتيبة ثمانية ، ولو روينا ذلك الحديث بعينه عن طريق العباس السراج عن قتيبة مثلاً لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة ) ، فقد وصلت لنا الموافقة مع البخاري في شيخه بعينه مع علو الإسناد إليه ([[46]](#footnote-47)).

1. البدل : ( سمي بدلاً لوقوعه في طريق راوٍ بدل الراوي الذي أورده أصحاب الستة من جهته ) ، والبدل هو : ( الوصول إلى شيخ شيخه ) ، أي أحد المصنفين كمالك مثلاً كذلك ) كأن يقع لنا ذلك الإسناد بعينه عن طريق آخر إلى القعنبي عن مالك، فيكون القعنبي بدلاً فيه من قتيبة ، ولكثر ما يعتبرون الموافقة والبدل إذا قارنا العلو ، وإلا فاسم الموافقة والبدل واقع بدونه ([[47]](#footnote-48)).
2. المساواة : ( وهي استواء عدد الإسناد من الراوي آخره ، أي الإسناد مع إسناد أحد المصنفين ) ([[48]](#footnote-49)) ، كأن يروي النسائي مثلاً حديثاً يقع بينه وبين النبي فيه أحد عشر نفساً فيقع لنا ذلك الحديث بعينه بإسناد أخر إلى النبي يقع بيننا فيه وبين النبي أحد عشر نفساً ، فتساوى النسائي من حيث العدد مع قطع النظر مع ملاحظة ذلك الإسناد الخاص ([[49]](#footnote-50)).
3. المصافحة : ( وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف ، وسميت مصافحة ، لأن العادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا ، ونحن في هذه الصورة كأن لقينا النسائي فكأننا صافحناه ([[50]](#footnote-51)).

رابعاً : العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوي ، قال ابن الصلاح : مثاله ما أرويه عن شيخ أخبرني به واحد عن البيهقي الحافظ عن الحاكم أبي عبد الله أعلى من روايتي لذلك عن شيخ أخبرني به واحد عن أبي بكر بن خلف ، لأن البيهقي مات سنة (458هـ) ، ومات ابن خلف سنة (487هـ) ([[51]](#footnote-52)).

خامساً : العلو بتقدم السماع من الشيخ ، فمن سمع منه متقدماً ، وكان أعلى ممن سمع منه بعد .

وتختلف درجة العلو بتقدم الزمن ، فكلما كثر رجال السند نزل الحديث ، وقد تنوعت مسميات العلو تبعاً لطول السند ، قال السيوطي : ( فخرجوا الثلاثيات ثم الرباعيات ثم الخمسيات ثم السداسيات ثم السباعيات ثم الثمانيات ، وكذلك قبل السبع مئة التساعيات والعشاريات ، وممن خرّجها قبل الثمان مئة ، حافظ العصر الشيخ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، ووقعت بعد العشاؤيات الكثيرة الجماعة منهم حافظ العصر الشهاب ابن حجر ) ([[52]](#footnote-53)).

أما النزول : وهو ضد العلو المتقدم ، وعليه فكل قسم من أقسام العلو ضده قسم من أقسام النزول ، وذهب جمهور العلماء إلى أن النزول في الإسناد مفضول مرغوب عنه ([[53]](#footnote-54)).

وقد نقل عن العلماء ذمة ، فقال علي ابن المديني ، وأبو عمر المستلمي : ( النزول شؤوم ) ، وقال ابن معين : ( الإسناد النازل قرحة في الوجه ) ([[54]](#footnote-55)).

قال ابن الصلاح : ( وهذا ونحوه مما جاء في ذم النزول مخصوص ببعض النزول إذا تعين دون العلو طريقاً إلى فائدة راجحة على فائدة العلو فهو مختار غير مرذول ) ([[55]](#footnote-56))، وهذا الذي ذكره ابن الصلاح هو المتعين ، لأن قيمة كل حدث بصحته ووثاقة رجاله ، لذلك قال ابن المبارك : ليس جودة الحديث قرب الإسناد ، بل جودة الحديث صحة الرجال .

وقال السلفي : الأصل الأخذ عن العلماء ، فنزول أولى من العلو عن الجهلة على مذهب المحققين من النقلة ، والنازل حينئذ هو الخالي عن النظر والتحقيق ([[56]](#footnote-57)).

المبحث الرابع

فائدته وبيان عناية العلماء به

ويتضمن :

المطلب الأول : فائدته :

المطلب الثاني : عناية العلماء بالعلو :

المطلب الأول : فائدته

إن وجود العلو في الإسناد يجعله بعيداً عن الخطأ ، إذ كلما تقادم الزمان وكثر رجال الإسناد يزيد في إمكانية أن يقع الخلل من كل رجل من رجاله سهواً أو عمداً ، ففي قلتهم قلة جهات الخلل ([[57]](#footnote-58))، فإذا توفر في النزول مزية ليست بالعلو كأن يكون رجاله أوثق منه أو أحفظ أو أفقه أو الاتصال فيه أظهر فلا شك في أن النزول حينئذ يكون أفضل من العلو ([[58]](#footnote-59)).

المطلب الثاني : عناية العلماء بالعلو :

لقد اهتم علماؤنا بالعلو اهتماماً كبيراً ، فالمطالع في كتب التراجم يجد أن المصنفين لا يذكرون في تراجم الرواة سوى العالي منها ([[59]](#footnote-60)).

فكأنهم وضعوها في أجزاء خاصة ، فإذا احتاجوا إلى حديث فإنهم يسوقونه بإسنادهم الذي فيه العلو ، وقد أفرد كثير من المصنفين على مؤلفات تشتمل على الأحاديث العالية فقط ، مرتبة على أشكال مختلفة من ذلك : ( عوالي الإمام مالك أبن أنس ) ، للخطيب البغدادي ، و ( الأحاديث الموافقات والإبدال العوالي للاسعردي ) ، و ( عوالي أبي بكر بن عبد الدائم ) تخريج العلائي ، و( الأحاديث موافقات وإبدال منتخبة من مسموعات أبي إسحاق إبراهيم بن علي الطرطوسي ) ، تخريج يوسف بن أحمد بن الكفري ، والأحاديث العوالي التي انتقاها الحافظ الذهبي من حديثه وغيرها كثير ، وقد رغب العلماء في طلب العلو وأثنوا عليه ، فقال الإمام أحمد بن حنبل : ( الإسناد العالي سُنة عمن سلف ، لأن أصحاب عبد الله بن مسعود كانوا يرحلون من الكوفة إلى المدينة فيتعلمون من عمر ويسمعون منه ) ([[60]](#footnote-61))، وقيل ليحيى بن معين وهو في فراش الموت : ما تشتهي؟ قال : ( بيت خالي ، وإسناد عالي ) ([[61]](#footnote-62)).

وقد نقل عن بعض الناس ذمه ، وإنما قصدوا تحصيل الأجر الأعظم من خلال زيادة النظر في التراجم ، فيكون الأجر على قدر المشقة ، وهو مذهب مرجوح ([[62]](#footnote-63)).

1. () ينظر : لسان العرب ، ماد ( سند ) ، لابن منظور : 7/271 . [↑](#footnote-ref-2)
2. () الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، (ت:398هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، طبع دار الكتاب العربي ، مصر : 1/486 . [↑](#footnote-ref-3)
3. () ينظر : لسان العرب ، ( مادة سند ) : 1/270 . [↑](#footnote-ref-4)
4. () المشرب ( بالفتح والضم ) : الفرقة ، ينظر : لسان العرب ، لابن منظور :1/491 . [↑](#footnote-ref-5)
5. () أساس البلاغة : الإمام جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، (467-538)هـ ، ط1 ، دار ادر ، بيروت : 310 . [↑](#footnote-ref-6)
6. () عبد الله بن أنيس : هو عبد الله بن أنيس الجهني ، أبو يحيى المدني حليف الأنصار ، شهد العقبة ، مات سنة (80هـ) ، ينظر : تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني : 7 . [↑](#footnote-ref-7)
7. () ينظر : لسان العرب : 1/66 . [↑](#footnote-ref-8)
8. () جمهرة اللغة : أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، (ت:321هـ) ، ط1 ، في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد ، الدكن ، الهند ، 1345هـ :2/266 . [↑](#footnote-ref-9)
9. () تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 2001م :12/312 . [↑](#footnote-ref-10)
10. () النهاية ، لابن الأثير : 2/408 . [↑](#footnote-ref-11)
11. () ينظر : شرح علي القارئ على شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، ملا علي القارئ : 18-19 [↑](#footnote-ref-12)
12. () ينظر : تدريب الراوي ، للسيوطي : 1/41 . [↑](#footnote-ref-13)
13. () ينظر : المعتصر من المصطلحات أهل الأثر من أهل السنة والشيعة والإمامية والزيدية: عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط3 ، (1383هـ ـ 1963م) ، طبع في دار الكتاب العربي بمصر : 4 . [↑](#footnote-ref-14)
14. () ينظر : توجيه النظر إلى أصول أهل الأثر : للجزائري ، وقد نشرته المكتبة العلمية بالمدينة المنورة : 25 . [↑](#footnote-ref-15)
15. () ينظر : تدريب الراوي بتحقيق الكاريابي :1/28 . [↑](#footnote-ref-16)
16. () ينظر : تدريب الراوي ، للسيوطي :1/42. [↑](#footnote-ref-17)
17. () شرح علي القارئ على شرح نخبة الفكر ، ملا علي القارئ : 19 . [↑](#footnote-ref-18)
18. () ينظر : تدريب الراوي : 428 ، وقواعد علوم الحديث ، للتهانوي : 26 . [↑](#footnote-ref-19)
19. () ينظر : تدريب الراوي ، للسيوطي :1/41 ، وينظر : الدراية في علم مصطلح الحديث : 7-8 . [↑](#footnote-ref-20)
20. () الفية السيوطي في علم الحديث ، تصحيح وشرح أحمد محمد شاكر ، نشر > دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، (1353هـ ـ 1943م) : 2 . [↑](#footnote-ref-21)
21. () جواهر الأصول في علم حديث رسول الله : للإمام أبي الفيض محمد بن محمد بن علي الفارسي الحنفي المشهور بفصيح الهروي ، (ت:837هـ) ، حققه وقابله وعلق عليه أبو المعالي القاضي أطهر المباركفوري ، طبع في مطبعة بومباي ، الهند ، (1393هـ ـ 1973م) في المطبعة الهندية العربية : 11 . [↑](#footnote-ref-22)
22. () شرح النخبة ، لابن حجر : 1/17 . [↑](#footnote-ref-23)
23. () ينظر : الإسناد من الدين وصفحة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين : عبد الفتاح أبو غدة ، طبعة وأخرجه : دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، حلبوني : 15-16 . [↑](#footnote-ref-24)
24. () ينظر : الملل والنحل ، للشهرستاني : 2/81 . [↑](#footnote-ref-25)
25. () المواهب اللدنية ، للقسطلاني ، (851-923)هـ :5/454 . [↑](#footnote-ref-26)
26. () مجموع الفتاوي : شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد النجدي الحنبلي ، ط1 ، سنة 1382هـ ، طبع في مطابع الرياض : 1/9 . [↑](#footnote-ref-27)
27. () شرح مسند الإمام الأعظم ، لملا علي القارئ : 1/9 . [↑](#footnote-ref-28)
28. () المصدر نفسه :1/9 . [↑](#footnote-ref-29)
29. () ينظر : المصدر نفسه : 1/9 . [↑](#footnote-ref-30)
30. () ينظر : شرح مسند الإمام الأعظم ، لملا علي القارئ : 1/9 . [↑](#footnote-ref-31)
31. () ينظر : الإسناد من الدين ، عبد الفتاح أبو غدة :ص17-18 . [↑](#footnote-ref-32)
32. () معرفة علوم الحديث : للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية النيسابوري المعروف ( بابن الربيع ) ، (ت:405هـ) ، ط3 ، سنة (1979م) ، منشورات دار الآفاق الجديدة : 6 . [↑](#footnote-ref-33)
33. () ينظر : لسان العرب ، لابن منظور ماد ( علو ) : 19 . [↑](#footnote-ref-34)
34. () نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني ، (ت:765هـ) في مكة المكرمة ، 1406هـ : 58 . [↑](#footnote-ref-35)
35. () ينظر : شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، للقارئ : 614 . [↑](#footnote-ref-36)
36. () ينظر : المصدر نفسه : 614-615 . [↑](#footnote-ref-37)
37. () تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ، 1972م : 2/161-162 . [↑](#footnote-ref-38)
38. () شرح منظومة ألقاب الحديث : محمد بن عبد القادر الفاسي : 90-91 . [↑](#footnote-ref-39)
39. () ينظر : المصدر نفسه : 90-91 . [↑](#footnote-ref-40)
40. () شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، علي القارئ : 615-616 . [↑](#footnote-ref-41)
41. () ينظر : شرح نخبة الفكر ، علي القارئ : 618-619 . [↑](#footnote-ref-42)
42. () ينظر : التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، (725ـ 806) هـ ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، ط1 ، (1389هـ ـ 1969م) ، نشر : المكتبة السلفية بالمدينة المنورة : 240 . [↑](#footnote-ref-43)
43. () ينظر : المصدر نفسه : 240 . [↑](#footnote-ref-44)
44. () ينظر : التقييد والإيضاح ، زين الدين العراقي : 240 . [↑](#footnote-ref-45)
45. () ينظر : التقييد والإيضاح ، زين الدين العراقي : 240-241 . [↑](#footnote-ref-46)
46. () شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، علي القارئ : 622-623 . [↑](#footnote-ref-47)
47. () المصدر نفسه : 624-625 . [↑](#footnote-ref-48)
48. () ينظر : شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، علي القارئ: 627. [↑](#footnote-ref-49)
49. () شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: 627 . [↑](#footnote-ref-50)
50. () ينظر : المصدر نفسه : 628-629 . [↑](#footnote-ref-51)
51. () مقدمة ابن الصلاح ، لأبن صلاح : 384 . [↑](#footnote-ref-52)
52. () الكواكب الساريات : للسيوطي ، نسخة مخطوطة محفوظة في دار صدام للمخطوطات برقم (14062). [↑](#footnote-ref-53)
53. () ينظر : تدريب الراوي ، للسيوطي : 2/171 . [↑](#footnote-ref-54)
54. () ينظر : تدريب الراوي : 2/118 . [↑](#footnote-ref-55)
55. () مقدمة ابن الصلاح ، لأبن صلاح : 386 . [↑](#footnote-ref-56)
56. () ينظر : تدريب الراوي ، للسيوطي : 2/172 . [↑](#footnote-ref-57)
57. () مقدمة ابن الصلاح بحاشية البلقيني : 380 . [↑](#footnote-ref-58)
58. () ينظر : نزهة النظر ، أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني : 58 . [↑](#footnote-ref-59)
59. () سار على هذا المنهج الحافظ المزي في كتابه ( تهذيب الكمال في أسماء الرجال ) ، فإنه يذكر الحديث من طريق الراوي المترجم ، ثم يبين العلو الذي وقع له يكون موافقة أو بدلاً ، وكذلك فعل الحافظ الذهبي في ( سير أعلام النبلاء ) ، وكتب أخرى . [↑](#footnote-ref-60)
60. () تدريب الراوي ، للسيوطي : 2/160 . [↑](#footnote-ref-61)
61. () مقدمة ابن الصلاح ، لأبن صلاح : 380 . [↑](#footnote-ref-62)
62. () ينظر : المحدث الفاضل بين الراوي والواعي : للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهترمزي ، (ت:360هـ) ، تحقيق وتعليق : محمد عجاج الخطيب ، ط1 ، سنة (1391هـ ـ 1971م) ، نشر : دار الفكر ، بيروت : 215 . [↑](#footnote-ref-63)